

الأغاني

فلما سمع تأبط مقاتلهم قال بأبي أنتم وأمي نعم الحماة إذا جد الجد أما إذا أجمع رأيكم على قتال القوم فاحملوا ولا تتفرقوا فإن القوم أكثر منكم فحملوا عليهم فقتلوا منهم ثم كروا الثانية فقتلوا ثم كروا الثالثة فقتلوا فانهزمت خنعم وتفرقت في رؤوس الجبال ومضى تأبط وأصحابه بما غنموا وأسلاب من قتلوا فقال تأبط في ذلك .

(جَزَى الْإِثْمُ فِتْيَانًا عَلَى الْعَوْصِ أَشْرَفَتْ ... سِيوفُهُمْ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ بِالدِّمِّ) .
الآبيات .

وقال الشنفرى في ذلك .

(دَعَيْنِي وَقَوْلِي بَعْدَ مَا شَتَّيْتُ إِنْ نِي ... سِيُفْدَى بِنَفْسِي مَرَّةً فَأُغَيَّبُ) .
الآبيات .

وقال الشنفرى أيضا .

(أَلَا هَلْ أَتَى عَنَدَنَا سُعَادَ وَدُونَهَا ... مَهَامُهُ بَرِيدٍ تَعْتَلِي بِالصَّعَالِكِ) .
(بَأَزَّ نَصَبَ صَبَاحِنَا الْقَوْمِ فِي حُرِّ دَارِهِمْ ... حِمَامَ الْمَنَايَا بِالسُّيُوفِ الْبَوَاتِكِ) .

(قَتَلْنَا بَعْمَرُو مِنْهُمْ خَيْرَ فَارِس ... يَزِيدَ وَسَعْدَا وَابْنَ عَوْفٍ بِمَالِكِ) .
(طَلَلْنَا نُفَرَّيَ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ ... وَنَرَشُقُهُمْ بِالنِّبْلِ بَيْنَ الدِّكَادِكِ) .
كان ضعيفا أمام النساء .

قال وخرج تأبط في سرية من قومه فيهم عمرو بن براق ومرة بن خليف والمسيب بن كلاب وعامر بن الأخنس وهو رأس القوم وكعب